الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٢٠ بروطة) — מחיר 120 פר׳

هذه الجمعة
٩ آب ١٩٥٧
١٢ محرم ١٣٧٧
١٢ آب ٥٧١٧
9 August 1957 — 9 אוגוסט
No. 30 Vol XIV
العدد ٣٠ السنة الرابعة عشر

المباي يخون عمال آتا والحزب الشيوعي يطالب باضراب تضامن

تل ابيب — اقترح طوبين ، باسم الكتلة الشيوعية ان تحيي اللجنة التنفيذية للهستدروت عمال آتا على موقفهم الصامد (فكفاحهم هو كفاح الطبقة العاملة) وان تدعو اعضاءها الى اضراب تضامني معهم وان تؤيد مطالبهم الكاملة وتدعم لجنتهم في قيادتها للاضراب حتى النصر وان تقرر شجب محاولات مولر مدير آتا تنفيذ برنامج الطرد من العمل على اساس الكفاءة !!

وقد قدم طوبين اقتراحه أيضا حول اللجنة التنفيذية لقضية إضراب آتا ولكن الاكثرية المباينة وبايد المعدين قررت ان توافق لجنة الهستدروت التنفيذية على نقل صلاحيات المفاوضات بشأن حل إضراب عمال آتا من مجلس عمال حيفا الى اللجنة المركزية في الهستدروت على اساس الاعتراف بتحسين مطالب العمال وعقد اتفاق مع الادارة بشأن مطالبهم العامة بعد نهاية الاضراب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

رسالة الكتلة الشيوعية الى رئيس الكنيست حول الحادث الدموي في عرب السواعد

لتعقد الكنيست جلسة خاصة ولتقم لجنة تحقيق برلمانية

تل ابيب — ارسلت الكتلة الشيوعية في الكنيست أمس الاول رسالة مستعجلة الى رئيس الكنيست تطلب فيها عقد جلسة خاصة للكنيست للبحث في تأليف لجنة تحقيق برلمانية لتحقق في ظروف الحادث الدموي في عرب السواعد .

فبموجب لائحة الكنيست يحق للرئيس ان يعقد جلسة خلال العطلة اذا طلب ذلك ٢٥ عضواً او طلبت ذلك الحكومة . وقد طلبت الكتلة الشيوعية كذلك من كتل برلمانية أخرى ان تنضم هي ايضاً الى المطالبة بعقد جلسة خاصة للكنيست .

وفيما يلي نص رسالة الكتلة الشيوعية :

حضرة رئيس الكنيست

القدس

نلفت انتباهكم الى الحادث الفظيع الذي وقع في اسرائيل مؤخراً . اثناء التمرينات العسكرية في الجليل حيث اطلقت نيران المدافع الرشاشة ومدافع الهاون على قرية عرب السواعد ، ونتيجة لذلك قتل شاب وشابة وجرح اربعة مواطنين آخرين .

اما النبأ القصير الذي اذاعه «صوت اسرائيل» ، وما ذكرته احدى صحف المساء من ان المصابين قد خرجوا الى مكان التمرينات على الرغم من تحذيرات السلطات العسكرية ، فكذب من اساسه . فان الرصاص قد اصاب اهل عرب السواعد وهم داخل حدود قريتهم وقرب بيوتهم . وها هو الاسبوع الثاني منذ وقع ذلك الحادث الفظيع (في ٥٧/٧/٣٠) ولم تنشر الحكومة بلاغاً رسمياً عن ذلك ، ولم يسمح باجراء تحقيق لاظهار تفاصيل الجريمة والمذنبين

والذي نعرفه ان السلطات كانت قد طلبت من عرب السواعد ان يتركوا ديارهم وينتقلوا الى مكان آخر ، بيد ان سكان تلك القرية — وعددهم اكثر من الف — وهم ابناء قبيلة بدوية قد حطوا في ذلك المكان منذ سنين عديدة ، وانتقلوا من حياة البداوة الى حياة الاستقرار ، وفلحوا الاراضي ، وبنوا المساكن ، رفضوا ترك قريتهم واراضيهم والعودة الى حياة البداوة والتنقل . ان توجيه النار الى موطن آهل أثناء التمرينات العسكرية هو عمل اجرامي فظيع . واذا كان الغرض من ذلك اجبار عرب السواعد بالعنف وسفك الدماء على الجلاء عن قريتهم فمعنى ذلك الغاء سلطة القانون والقضاء في الدولة ، وتسليط الارهاب الدموي وجعل حياة الاهلين العرب هدراً .

اننا نرى ضرورة ملحة في تأليف لجنة تحقيق برلمانية لتحقق وتظهر الحقيقة ، وتقدم المذنبين الى القضاء لمعاقبتهم ، لمنع تكرار جرائم من هذا النوع في المستقبل

ولذلك ، فنحن اعضاء الكتلة الشيوعية الستة نطلب عقد جلسة خاصة للكنيست حالا . ونحن نتوجه الى الكتل الاخرى طالبين انضمامها الى هذا الطلب ليصل عدد الاعضاء المطالبين بعقد الجلسة الى ٢٥ كما تنص على ذلك

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

على هامش معركة عمان

بريطانيا توسع هجومها فتضرب قرى اليمن بالقنابل

وبذلك تشن حرباً على الحركة التحررية في جنوب الجزيرة

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — ستقرر اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية يوم السبت (غداً) في اقتراح عرض قضية حرب الاستعمار على عمان ، على مجلس الأمن . وكانت اللجنة قد بحثت هذا الاقتراح واجلت اقراره حتى يتسنى للدول الاعضاء مراجعة حكوماتهم . وقد تغيب عن الاجتماع مندوب الاردن بسبب اغلاق السفارة الاردنية في القاهرة . الا ان عبد الخالق حسونة ، سكرتير الجامعة العربية العام ، ابرق الى حكومة الاردن يدعوها الى ارسال مندوب عنها لاجتماع يوم السبت .

وفي الوقت الذي بدأت فيه القوات البريطانية زحفها على مواقع القوميين في عمان لتقضي على حربهم التحررية من اجل الاستقلال والسيادة شنت الطائرات البريطانية من قواعدها في عدن هجوماً بربرياً على قرى جنوب اليمن .

وبذلك رهنت بريطانيا على صدق ترونكل الهندية التي كتبت

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

في جو نيويورك

في جو موسكو

خالد العظم :

بفضل مؤازرة الاتحاد السوفياتي سنعزز اقتصادياتنا حتى لا تبقى بلادنا متأخرة ونحافظ على استقلالنا

[ان جيشنا سيكون الى جانب الجيش السوفياتي كلما دعت الحاجة الى الدفاع عن السلام العالمي وحريات الشعوب]

موسكو — ان شعبينا اصبحا شعبين صديقين اكثر ما تكون الصداقة ، وان جيشنا سيكون الى جانب الجيش السوفياتي كلما دعت الحاجة الى الدفاع عن السلام العالمي وحريات الشعوب الدمقراطية — بهذه الكلمات لخص خالد العظم نتائج المفاوضات السوفياتية — السورية ، في مطار موسكو الاول قبيل مغادرة الوفد السوري الاتحاد السوفياتي عائداً الى بلاده .

وكان في وداع الوفد السوري في المطار نائب رئيس وزراء الاتحاد كوزمين ووزير الدفاع جوكوف . ونخبة من قادة الاتحاد السوفياتي والسلك الدبلوماسي وشبيبة الوفود العربية في المهرجان السادس .

السيطرة الاستعمارية .

وقال البيان المشترك ان الحكومة السوفياتية مستعدة للتعاون مع سوريا على مد الطرق والخطوط الحديدية واقامة مشاريع الري وبناء محطات القوة الكهربائية — المائية والمشاريع الصناعية الاخرى .

ومن اجل تحقيق هذه الامور المذكورة اعلاه اتفق الوفدان ان يزور وفد سوفياتي اقتصادي وفني سوريا لتحقيق هذه المشاريع بالتعاون مع الحكومة السورية .

واعلنت الحكومة السوفياتية انه لن تكون هنالك اية شروط سياسية او تدخل في الشؤون الداخلية لسوريا من اجل تنفيذ هذه المشاريع .

حفلة وداع

وكان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي كوزمين ، قد اقام حفلة وداع تكريماً لوفد المفاوضات السوري . والقى خالد العظم ، رئيس الوفد ، كلمة في هذه الحفلة رداً على كلمة كوزمين قال فيها ، انه منذ ان جلا الاستعمار عن البلاد العربية والحكومات العربية تعمل على

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

الاتفاق السوفياتي السوري

موسكو — نشرت وكالة تاس انه بموجب الاتفاق السوفياتي السوري يتعهد الاتحاد السوفياتي ، بدافع الصداقة المخلصة لمساعي الحكومة السورية ، بمساعدتها على تقوية استقلالها السياسي والاقتصادي والتغلب السريع على آثار

كلمة الاتحاد

لا تزيدنا المآسي الا تصميماً على النضال

مأساة فوق مأساة تحل بالشعب العربي المضطهد في إسرائيل ، مآسٍ يندى لها جبين الدمقراطية والضمير الانساني ولكن لا .. ان تفت هذه المآسي في عضد شعب يناضل من أجل حريته وحقوقه المغتصبة .. لا ان يكون ما يريده منظمو هذه الجرائم البشعة ضد شعب اعزل ، فلن تزيده هذه الجرائم التي تقترف ضده إلا تصميما على النضال ولن تثنيه عن التمسك بحقوقه العادلة وبارض آبائه واجداده الذين خالطت دماؤهم وعرق كدحهم تربتها على مر الاجيال .

فلم يمض الوقت لتتلاشى اصداء مجزرة كفر قاسم المروعة ، هذه المجزرة التي لا تزال صورتها الرهيبة ماثلة في الاذهان ، حتى وقع عدوان مريع جديد على عرب السواعد العزل اودى بحياة فتيين وبجرح اربعة آخرين .

وبكلمات مقتضبة ، مر البيان الرسمي على هذا الحادث ، ملقياً اللوم على الضحايا انفسهم .

والحقيقة ان الرصاص انهمر أثناء التمرينات على هذا المكان لارهاب سكانه ولارغامهم على الجلاء عن حقولهم ، بعد ان فشلت محاولات السلطات خلال اكثر من سنتين على إرغامهم على التخلي عما يملكون .

فمنذ سنتين اعلنت السلطات ، منطقة واسعة تزيد عن الفي دونم في الجليل الاوسط ، «منطقة مغلقة» للتمرينات العسكرية .. ومنعت سكان المنطقة واصحاب الاراضي فيها من الدخول الى اراضيهم بدون تصاريح عسكرية

وقاوم اهالي قرى الجليل هذه المؤامرة لسلب اراضيهم منهم وايدت نضالهم كل القوى اليهودية الدمقراطية في إسرائيل .

فقد رأت هذه القوى بحق ، كما رأى سكان هذه المنطقة واصحاب الاراضي فيها ، ان اجراءات السلطات تنطوي على نوايا سيئة ، بحيث انها فرضت الحظر على دخول المنطقة ليس اثناء التمرينات فقط بل طول الوقت .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

حركة السلام في اسرائيل تتضامن مع مؤتمر مقاومة القنابل النووية

مندوب مصر يعلن معارضة الشعب العربي للقواعد الذرية في الشرق الاوسط

طوكيو — في الذكرى الثانية عشرة لالقاء اول قنبلة ذرية على هيروشيما اليابانية انعقد المؤتمر الثالث العالمي لمقاومة القنابل الذرية والنووية بحضور مندوبين عن ٢٣ دولة وباشتراك اكثر من خمسة آلاف مندوب .

وسيعالج المؤتمر قبل عقده الجلسات العامة قضايا السلام والدين والاشعاع الذري والقانون الدولي ونزع السلاح .

اما ابحاث المؤتمر في جلساته العامة التي ستبدأ في ٥٧/٨/١٣ فستدور حول ، حظر القنابل الذرية والنووية ونزع السلاح واستخدام الطاقة الذرية لمقاصد السلام ومساعدة ضحايا القنابل الذرية وتخفيف التوتر الدولي .

ويشترك في المؤتمر الكاتب الشيلي الكبير بابلو نرودا وخالد محي الدين مندوبا عن مصر (رئيس تحرير جريدة المساء) والسيدة رمشواري نهرو وعدد كبير من شخصيات الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وغيرها من الدول .

وفي الاجتماعات التمهيدية اعرب خالد محي الدين عن تأييد مصر التام للمؤتمر واهدافه وقال ان الشعب العربي يعارض في اقامة قواعد ذرية في الشرق الاوسط وهو يمقت الحروب .

وقد طالبت السيدة نهرو بالعمل على تخفيض الاسلحة العادية ايضاً .

اسرائيل تعتذر

وكانت حركة السلام الاسرائيلية قد تلقت الدعوة من اللجنة اليابانية المبادرة الى عقد هذا المؤتمر لحضور ذلك المؤتمر ولكنها اعتذرت بسبب باهظة تكاليف السفر الى طوكيو مع ان رئاسة حركة السلام القطرية وافقت مبدأيا على قبول الدعوة . وقد ابرقت الرئاسة الى المؤتمر تتمنى له النجاح وتضامن معه في اهدافه .

مابر يعري يعتذر

وكان مابر يعري رئيس حركة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

همسة !

تضييق وتضييق !

قالت «معريف» امس ، ان منطقة تمرينات الجيش في الجليل الاوسط ، ستضيق بدافع رغبة السلطات عدم مصادرة اراضي عرب السواعد الذين يسكنون في المنطقة ويبلغ عددهم ١٠٠٠ نسمة .

ولكن تقول ايضا ان الحكومة ستجمع كل عرب السواعد على قطعة ارض واحدة ، واخراج هذه القطعة من منطقة التمرينات ... فكل الدوران واللف الذي هو ايجاد المبررات لسلب عرب السواعد اراضيهم .. وحشرهم في نهاية الامر على قسم من اراضيهم ، فتطبق النتيجة التضييق على ارواح عرب السواعد

ولم يكف الحكومة ما سلبته من اراضي ، والفائت ، تقول الصحف ، ان الحكومة قررت رصد ٣ مليون ليرة لتقضيات التسوية والمساحة في منطقة الجليل بعد اهمال ذلك في السنوات الاخيرة . وبهذه الطريقة تريد الحكومة ان تفتش في الدفاتر العتيقة . فالبحث سيجري لاستخلاص جميع الاراضي التي كانت ملكا للدولة العثمانية فالبريطانية والتابعين ، فالقائمين الحاضرين .. وما تبقى ، تصدر قوانين جديدة فوق القوانين القائمة والمقترحة لمصادرته .

ص

الغرب لا يزال يشترط الشروط لايقاف التجارب النووية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي

استفسر فالرين زورين ، مندوب الاتحاد السوفياتي في اللجنة الفرعية التي تبحث نزع السلاح في لندن ، عن بعض نقاط مشروع المراقبة الامريكي وباستفساره هذا بيّن ضعف هذا المشروع بل عدم جديته .

فقد سأل زورين :

* اذا كانت الدول الغربية تقترح رقابة جوية على قواعد الدول لتأمين غائلة هجوم مفاجيء فلماذا لم يشمل مشروع الرقابة شمال افريقيا والشرق الاوسط وتركيا والباكستان وغيرها من المناطق التي اقامت فيها الولايات المتحدة ومنظمة الاطلسي ومنظمة جنوب شرقي آسيا قواعد حربية ؟

* وهل من الواجب الاتفاق على مشروع الرقابة تماماً قبل تنفيذ اتفاق تخفيض السلاح او هل يتم الاتفاق على الرقابة الجوية بعد تحقيق اتفاق نزع السلاح ؟

* وهل تشترط الولايات المتحدة ومعها دول الغرب الشروط لايقاف التجارب النووية ؟

* امن الواجب قبل ايقاف هذه التجارب الاتفاق على منع إنتاج مادة الذرة لاغراض الحرب وتحقيق تخفيض السلاح التقليدي وعدد القوات المسلحة وإقامة نظام المراقبة الجوية الذي اقترح دالس والغرب ان يشمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ؟

وقال : لقد اجاب جولو موخ ، المندوب الفرنسي ان الغرب يقترح إقامة نظام المراقبة الجوية في وقت تنفيذ اتفاق نزع السلاح الجزئي .

واجاب ستاسن ، وباجابته بين ان الولايات المتحدة انما تناور في هذه القضية ، ان حكومته لم تشترط تنفيذ الاجراءات لتخفيض السلاح ولايقاف التجارب النووية ولكنها ترى ان يشمل اتفاق ايقاف التجارب تلك الاجراءات لتخفيض الاسلحة .

وقد أذيع ان المباحثات ستستمر . ولكن اللجنة سترفع تقريرها الى هيئة الامم المتحدة في الوقت ذاته .

اعتقال اعضاء موكب الامريكيين المعادي للتجارب

نفادا — اعتقلت الحكومة الامريكية احد عشر مواطناً كانوا في الموكب الذي حاول اقتحام مكان تجارب الاسلحة النووية الامريكية في صحراء نفادا .

وقيام الحركة الامريكية المعادية للاسلحة النووية بهذا الموكب جاء ذروة من ذرى كفاح الشعب الامريكي المتصاعد لايقاف هذه التجارب التي تهدد الانسانية وحظر الاسلحة النووية كلها .

وقبل ذلك قام الفا عالم امريكي بمناشدة الرئيس ايزنهاور بالعمل على ايقاف التجارب وبعد ذلك ندد خمسون عالما منهم بما اسماه بعض علماء امريكا بالقنبلة النووية النظيفة قائلين ان هذه القنابل نظيفة او قذرة تهدد الانسانية بالدمار .

في الاسبوعيات على صفحة ٣ اشارة الى مقال مراسل هآرتس من موسكو يفضح فيه الاكاذيب التي ظهرت في الصحف الرجعية هنا عن المهرجان ويصف روح السلام والصداقة التي تسود جو المهرجان .

المهرجان العالمي السادس في يومه الـ ١٢

حدثان هامان اثناء المهرجان العالمي

النضال ضد الاستعمار ومقاومة التجارب الذرية والحرب

حيفا — مكتب الاتحاد — بلغ مهرجان الشباب العالمي السادس ، الذي يجري الآن في موسكو اوجه ، بلروع المظاهرات التي عبرت عن رغبة شبيبة العالم وشعوبها في السلام والصداقة بين جميع الاقطار ، حتى اضطرت جريدة نيوزكرونكل البريطانية ان تقول أن البغضاء بين شبيبة العالم في هذا المهرجان قد ارتدت الى المقام الاخير واعترفت بفائدة الاتصالات بين شبيبة الشرق والغرب في العالم .

حدثان هامان

الوفود تبحث النضال ضد الاستعمار

في جامعة لومونوسوف الشهيرة ، عقد اجتماع حضره ممثلو كل الوفود المشتركة في المهرجان لبحث قضايا النضال ضد الاستعمار ، وقد اشترك في هذا البحث باسم الوفد الاسرائيلي ، عضو الوفد حنا ابو حنا . وقد اقر المجتمعون في هذا الاجتماع ان العدو الاساسي لشعوب منطقة الشرق هو الاستعمار .

لا هيروشيما ثانية

وكان من اروع مشاهد هذا المهرجان المؤثرة ، هو الاحتشاد الجبار الذي جرى في احدى ساحات موسكو الكبرى تحت شعار لا هيروشيما بعد اليوم .. فقد تدفق الى الساحة الكبرى في موسكو عشرات الالوف واستمعوا الى فتاة هيروشيما «اشيرو ناجاتي» وعمرها ٢٠ سنة ، كانت قد انتشلت من بين انقاض هيروشيما باعجوبة . فقد ناشدت هذه الفتاة شبيبة العالم بتشديد النضال لمنع حرب عالمية جديدة .

لقاء آخر بين الشبيبة السوفياتية والاسرائيلية

وعقد اجتماع آخر بين الشبيبة السوفياتية ووفد الشبيبة الاسرائيلية تكلم فيه عضو سكرتيرية الكمسومول السوفياتي وسكرتير شبيبة بازاكستان وسكرتير منظمة الكمسومول في منطقة لينينغراد . وفي هذا الاجتماع قال مستيزوف ، عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للكمسومول السوفياتي ، ان الشعب السوفياتي يعلم ان هنالك في اسرائيل أناساً مخلصين في رغبتهم لمنع تحويل اسرائيل الى جهاز «اطفاء حرائق» بيد الاستعمار . وهؤلاء الناس يعلمون ان في نضالهم من اجل السلام لديهم صديق مخلص — الاتحاد السوفياتي .

فيصل بن علي

واذاع راديو موسكو حديثاً مع فيصل بن علي ، الذي يرأس الوفد العماني للمهرجان . وفيصل بن علي هو ابن عم سلطان عمان . وقال بن علي في اذاعة من راديو موسكو انه يوجد في عمان فقط مستشفيان لـ ٨٠٠ الف نسمة ، واستنكر في حديثه ضرب البريطانيين الشعب العماني الاعزل بالقنابل .

حول العالم

التقدم الثقافي في الصين

بعض المعلومات التي نشرتها وزارة الثقافة في الصين الشعبية تدل على ان ١١٧ فيلما صينياً قد اخرجت عام ١٩٥٥ وشاهدها جمهور يبلغ عدده ١٤٠٠ مليون نسمة . ويوجد في الصين ٢٧٢٠ شركة فنية و٥٠٠٠٠٠ موضوع للاوبرا المحلية قد احييت . وطبع في الصين ٣٠١٩٦ كتاباً جديداً في ١٧٨٠ مليون نسخة ، واقيم ٢٥٨٠ مركزاً ثقافيا و٣٨٠٠٠٠ نادياً من النوادي القروية .

اقامة كنيسة كاثوليكية وطنية في الصين

طوكيو - نشرت وكالة انباء يونايتدبرس ، الامريكية ، ان حكومة الصين الشعبية علنت عن قيام منظمة كاثوليكية وطنية مستقلة عن الفاتيكان ، وقد اتهمت حكومة الصين الفاتيكان بتحريض الكاثوليك الصينيين ضد حكومتهم وباستخدام الكنيسة الكاثوليكية اداة في يد الاستعماريين .

الحزب الشيوعي يوجه حكومة كيرالا

دلهي الجديدة - نشرت وكالة الصحف الهندية ، ان مختلف الاوساط في دولة كيرالا بالهند ، رحبت بتوجيهات الحزب الشيوعي حول العلاقات بين الحكومة التي يرأسها الشيوعيون وبين احزاب المعارضة . فقد قررت اللجنة المركزية للحزب اسداء النصح للحكومة لتحقيق التعاون مع احزاب المعارضة .

وتقول الوكالة التي اوردت النبأ ، ان هذا هو من افضل بشائر الحكم الجديد ، واضافت ان قرار الحزب الحاكم ان يأخذ بعين الاعتبار اقتراحات ومشورات احزاب المعارضة ، قد اثار شعوراً بالارتياح .

وقد دعا « نامبوديربياد » ، رئيس الوزراء في اجتماع صحفي احزاب المعارضة الى تقديم انتقاد بنائي ونزيه . ونفت وكالة الصحف الهندية ان يكون هنالك اي خلاف بين الحزب الشيوعي في كيرلا وبين الحكومة ، كما تقول الشائعات .

اكتشاف جزيرة جديدة

لندن - ذكرت وكالة انباء يونايتدبرس ، ان سفينة سوفياتية قد اكتشفت في المحيط الهادي جزيرة ، يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ١٢٠٠ قدم وتقع مقابل مدينة فلاديفستوك السوفياتية . ويعتقد ان هذه الجزيرة ، التي تشبه الجبل الشامخ تكونت بنتيجة الانفجارات البركانية . وتقرر تسميتها مكاروف ، على اسم بحار روسي مشهور .

في سنة ثورة أكتوبر الاربعين

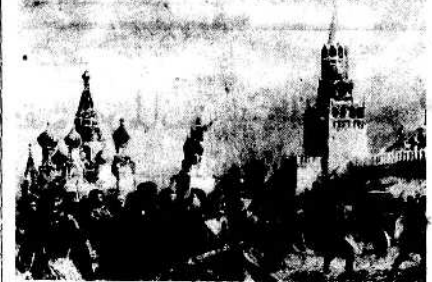
الاربعون المضاعفة

بقلم اميل توما

اول الحلقة

بمناسبة اعياد ثورة أكتوبر ستقدم الاتحاد سلسلة من المقالات تعالج فيها هذه الثورة وتصور وليدها البكر الاتحاد السوفياتي العظيم .

وهذا هو المقال الاول من الحلقة . اما المقالات الاخرى فستظهر في يوم الجمعة من كل اسبوع .



العمال ينتصرون في موسكو ايام ثورة أكتوبر

لم تعرف الانسانية ، لقرون عديدة متقادمة ، حدثاً حيوياً كعيد الثورة الاشتراكية الكبرى ، الذي ستحتفل به للمرة الاربعين في ٧ تشرين الثاني عام ١٩٥٧ . بل هي لم تعرف في تاريخها الطويل حدثاً عظيم الاهمية ، بالغ الاثر كحدث تلك الثورة التي خلقت الاتحاد السوفياتي ودشنت عهداً جديداً ينقل الانسانية من عهد الى عهد ومن حياة الى حياة .

الانسانية تختار احد طريقين

في عشية ثورة اكتوبر (كما تعرف هذه الثورة) عرف لينين ، مهندس تلك الثورة العبقري ، القوى المصطرعة في عصره وعصرنا فقال :

« قوتان قائمتان على الارض في وسعهما تقرير مصير الانسانية . والقوة الاولى هي الرأسمالية العالمية التي اذا فازت فستظهر قوتها بارتكاب جرائم لا تعد ولا تحصى وهذا يظهر من تاريخ الامم الصغيرة . اما القوة الثانية فهي البروليتاريا العالمية التي تكافح في سبيل الثورة الاشتراكية بدكتاتوريتها التي نصفها بديمقراطية الطبقة العاملة » .

وبنجاح ثورة اكتوبر اختارت الانسانية ان تقرر مصيرها البروليتاريا ، وان تبني مجتمعاً جديداً يقضي على جرائم الرأسمالية وعلى الاستغلال الطبقي والقومي وعلى جميع اشكال التمييز والمفاضلة .

ونقول اختارت الانسانية هذا الاختيار لان الثورة في روسيا كانت معركة على نطاق عالمي بين القوتين المصطرعتين . وانتصار البروليتاريا في تلك المعركة لم يكن انتصاراً لبروليتاريا شعوب روسيا وحسب بل انتصاراً لبروليتاريا العالم التي اشتركت بقواها الجبارة في المعركة في اقطارها المختلفة .

الانسانية توطد انتصارها الخالد

وفي الايام الاولى التي تلت الثورة ظنت الرأسمالية بل هي آمنت ايماناً مطلقاً بان ثورة اكتوبر وذيولها ان تلبث ان تزول فتصبح اثراً بعد عين ويعود الصفاء في افق الرأسمالية العالمية .

ويروي الكاتب السوفياتي ف. كورينوف ان « نيويورك تايمس » اعلنت ، خلال الثلاث السنوات التي اعقبت قيام الجمهورية السوفياتية ، واحد وتسعين مرة « نهاية نظام السوفيات » او « انهياره القريب » .

ولكن الاتحاد السوفياتي الذي ولدته هذه الثورة سرعان ما اشتد ساعده وغير سير التاريخ وتطوره حتى وصل بالانسانية الى العهد الحاضر حين تحول نظامه الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي يعيش في ظله الوارف حوالي الف مليون انسان او ما يزيد على ثلث الانسانية .

وبرهنت السنوات التي تلت ، ان الانسانية كلها تسير في طريق ثورة اكتوبر ، فالنصر معقودة الويته على البروليتاريا العالمية والهزيمة من نصيب الرأسمالية العالمية التي ينتفض نظامها وبعاني الاحتضار .

وليس غريباً ان تختار الانسانية هذا الطريق الذي سارت فيه بحزم اشد بعد ثورة اكتوبر فهو طريق يقودها الى مجتمع الاشتراكية ومن ثم الى مجتمع الشيوعية وينقذها من استبداد حفنة من الرأسماليين والاحتكاريين الذين ينهبون ثروة الارض والانسانية ويلهون بثمرات جهد الانسانية بينما تتضور جوع هذه الانسانية جوعا وتقضي حياتها في جحيم العوز والحرمان .

اين يكمن سر هذه الثورة الدينامية ؟

لقد اصبحت ثورة اكتوبر ونتائجها الرائعة من حياة الانسانية . فالمعسكر الاشتراكي الجبار يقوم بدور حاسم في التطورات السياسية الدولية وفي التطورات السياسية المحلية في كثير من الاقطار ، حتى اصبح من المستحيل تصور عالمنا بدون هذا المعسكر الذي حققته ثورة اكتوبر .

ولهذا فالاحتفال بالذكرى الاربعين لهذه الثورة ليس امراً شكلياً او عملا مجردا في فراغ . انه احتفال بانجازات تمت واستعداد لانجازات يجب ان تتم ، لتستطيع الانسانية ان تتنفس الصعداء نهائياً وتقيم مجتمعها المثالي دون خوف من الرأسمالية العالمية التي تبذل الجهود المحمومة لتقضي على ثورة اكتوبر ونتائجها .

واخطار الرأسمالية العالمية قديمة العهد تعود الى ما قبل الثورة الاشتراكية الكبرى ... تعود الى اول عهود حركة البروليتاريا من اجل التحرر الاجتماعي والقضاء على الاستغلال الرأسمالي .

وهذه الاخطار تتعاظم مع كل نصر تحققه البروليتاريا .

وليس بعيداً هجوم ١٤ دولة من دول الرأسمالية العالمية وفي مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على الدولة السوفياتية بعد اسابيع من ثورة اكتوبر .

ومنذ ذلك الهجوم الغادر عام ١٩١٨ حتى يومنا لم تتوقف الرأسمالية العالمية عن حياكة المؤامرات للقضاء على المعسكر الاشتراكي .

ولكن هذه المؤامرات اخفقت في ظروف تفوق الرأسمالية العالمية على الاتحاد السوفياتي من حيث عدد الاقطار التي تسيطر عليها ومن حيث مصادر ثروات تلك الاقطار ومن حيث تقدمها الصناعي والزراعي .

ولم تخفق هذه المؤامرات وحسب بل اصيب واضعوها بكارثة قاتلة اذ تحررت بعض الاقطار التي كانوا يسيطرون عليها مثل الصين الكبيرة واقطار اوروبا الشرقية .

ومع هذا فالمؤامرات لاتزال على حدتها والولايات المتحدة تحيكها بنفس السرعة التي تخفق بها وهي الآن تقيم القواعد في كل مكان تستطيع اقامتها فيه لتطويق المعسكر الاشتراكي للقضاء عليه .

اما السر في اخفاق هذه المؤامرات فهو في طبيعة النظام الاشتراكي وفي طبيعة النظام الراسمالي .

فالنظام الاشتراكي يجسم اماني الشعوب العذبة والشعوب لا يمكن ان تتخلى عن امانيها مهما اشتد اعصار الهجوم الذي تقوم به الرأسمالية المستغلة .

والسر في اخفاق هذه المؤامرات في سياسة الاتحاد السوفياتي لتحقيق هذه الاماني .

فمنذ اللحظة الاولى من قيام الدولة السوفياتية دعا الحزب الشيوعي الذي يقودها الى السلام والتعايش السلمي والحرية لجميع الشعوب .

ان الدعوة لتحقيق السلام كانت اول ما اذاعته الحكومة السوفياتية بعد قيامها . وقد ثابرت على العمل بروح هذه الدعوة طوال تاريخها اي طوال الاربعين السنة الاخيرة .

تأييد شعوب المستعمرات

وبديهي ان تأييد حكومة ثورة اكتوبر لكفاح الشعوب المستعمرة كان له اكبر الاثر في توطيد طريق هذه الثورة .

وقد بدأ هذا التأييد بفضح الحكومة السوفياتية لمعاهدات الدول الاستعمارية السرية التي كشفت النقاب عن مطامع الدول الرأسمالية واظهرتها امام الشعوب باطماعها وجشعها . ولا جدال في ان نشر معاهدة سايكس - بيكو ، التي نصت على تقسيم مخلفات الامبراطورية العثمانية بين المستعمرين البريطانيين والفرنسيين ، كان له اثر كبير في توعية حركة التحرر العربي الى مرحلة جديدة تبشر بانتصارات كبرى للشعب العربي في اقطار مختلفة .

ان اربعين سنة في تاريخ الانسانية ليست اكثر من لحظة في حساب الزمن ولكن انجازات شعوب المستعمرات في هذه اللحظة القصيرة جداً هي شهادة تاريخية حية بعظمة ثورة اكتوبر ونتائجها بل ومستقبلها الاكيد .

فلقد تحررت في هذه « اللحظة » شعوب في اقطار امضت مئات السنين في

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

على هامش المحادثات

السوفياتية - اليوغوسلافية

للمحادثات الاخيرة بين وفدي الحزبين السوفياتي واليوغسلافي اهمية خاصة . وتبرز هذه الاهمية في انها خطوة هامة لتوثيق علاقات الصداقة بين الحزبين ولتسوية الخلافات الايديولوجية بينهما ولاقامة علاقات يسودها التفاهم المتبادل والعمل المشترك بين القطرين الاشتراكيين .

وقد اكد البيان المشترك الذي صدر عقب هذه المحادثات اهمية تضامن الاقطار الاشتراكية وتمتين العلاقات بينها على اسس المساواة والمساعدة المتبادلة واحترام السيادة والاستقلال لكل قطر اشتراكي وعدم التدخل في شؤونه الداخلية .

ومما هو معلوم ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا قد ساءت في الخريف الماضي ، وسبب هذا التطور هو المواقف المختلفة ، واحياناً المعارضة للموقف السوفياتي ، التي وقفتها يوغسلافيا من حوادث المجر ولكن اثناء الفترة الاخيرة بذلت الجهود للتغلب على الخلافات الايديولوجية كما ان النقاش الايديولوجي بين الحزب الشيوعي السوفياتي وعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين كان احياناً حاداً ، ولكنه مع هذا لم يؤثر على العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الدولتين ، فقد زادت هذه العلاقات وثوقاً بموجب اتفاقي بلغراد سنة ١٩٥٥ وموسكو سنة ١٩٥٦ . فقد زار الاتحاد السوفياتي وفود يوغسلافية اقتصادية وثقافية وعسكرية ووقعوا مع الاتحاد السوفياتي اتفاقات هامة . واشترك وفد سوفياتي نقابي في مؤتمر مجالس العمال في بلغراد . ووقع المحاربون القدماء السوفياتيون واليوغسلافيون نداء مشتركا لتحريم التجارب الذرية .

وساهم الحزب الشيوعي في انشاء العلاقات الودية بين يوغسلافيا والبانيا ، هذه العلاقات التي كان يسودها التوتر . فقد عقد اجتماع في موسكو بين كاردي ورنكوفتش نائبي رئيس الجمهورية اليوغسلافية وبين انور خوجا السكرتير الاول لحزب العمل الالباني (الشيوعي) وكان لهذه المقابلة نتائج طيبة .

وقد ساهمت رئاسة الحزب الشيوعي في تحسين العلاقات بين الحزب الشيوعي البلغاري وبين عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين وازالت سوء التفاهم الذي كان يسود علاقاتهما .

وفي « تصريحاته المختلفة اعلن السكرتير العام لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين « تيتو » ان الخلافات « المؤقتة » بين الحزب الشيوعي السوفياتي وبين عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين هذه الخلافات يجب الا تؤثر على العلاقات ، بين الدولتين وبين الحزبين ، واكد ان يوغسلافيا تتطلع الى اقامة علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي .

وهذا التحسن المتواصل في العلاقات هو الذي مهد السبيل لهذا المؤتمر الثالث الذي عُقد اخيراً بين زعماء الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا ، وبين ممثلي الحزبين فيهما . فالاجتماع « الاول كما هو معلوم ، عقد في صيف عام ١٩٥٥ ببلغراد والاجتماع الثاني عُقد في حزيران ١٩٥٦ بموسكو . واذا كان الاجتماع الاول قد ازال شعور عدم الثقة في علاقات الدولتين ، فان الاجتماع الثاني اسفر عن اقامة علاقات رفاقية بين الحزبين ، وقد بحث الاجتماع الثالث ، بشكل اوسع في العلاقات بين الاقطار الاشتراكية ، التي كانت من القضايا التي تدور حولها خلافات حادة .

وقد اكد الاجتماع الذي عقد في رومانيا بين قادة الاقطار الاشتراكية ، اكد هذا الاجتماع مبدأ التعاون بين الاقطار الاشتراكية على اساس المساواة واحترام السيادة لكل قطر اشتراكي ، وكان لهذا المبدأ في في العلاقات اهمية كبيرة في توثيق وحدة المعسكر الاشتراكي ، والآن بقبول عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين هذا المبدأ ، اصبح من الممكن التفتيش عن الطرق الملائمة لتوثيق وحدة الاقطار الاشتراكية بما فيها يوغسلافيا .

وكان هذا التقدم الجديد في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا ، خدمة هامة لتقوية وحدة المعسكر الاشتراكي وضربة شديدة لاعداء السلام ومثيري الحروب الذين كانوا يهللون لكل تعكير مؤقت يطرأ على العلاقات بين الدول الاشتراكية .

من القصيدة التي القيت في موسكو

لهفي على الاردن ..

لابي سلمى - الشاعر الفلسطيني

في عدد سابق وصف الحفلة التي اقامتها وفود البلدان العربية في حديقة من حدائق موسكو واشعلت اثناءها شعلة الحرية والصداقة . وهذه بعض ابيات القصيدة التي القاها ابو سلمى في تلك الحفلة .

لهفي على الاردن كيف جرى ... بدم العروبة كيف يختضب
مالي ارى رغدان يغمره ... من جانبيه الشك والريب
يروي لنا تاريخه عجباً ... بل كيف لا يروى لنا العجب

* *

حسب الحجارة معقلا اشبا ... إن القلوب المعقل الاشب
إن لم تحط بالعرش أفئدة ... لا ينفع الدولار والذهب

الرجل الثاني في آسيا

يزور الآن يوغسلافيا

هو شي منه رئيس جمهورية فيتنام بعد ان زار الاتحاد السوفياتي وعدداً من اقطار الدمقراطيات الشعبية في اوروبا . ونحن ننشر هذا التلخيص لكتاب « كوموجو » عميد كتاب الصين الشعبية : « الرجل الثاني في آسيا » قدمه الكاتب المصري حمدي لطفي لقراء الجمهورية قبل اكثر من سنة .

ابحث دائماً عن الحقيقة يا بني وافتح عينيك عليها دائماً .. وكن مرناً في صلابة ، وواعياً في فهم ، وتذكر دائماً ارضك ، وقومك ، واباك العاطل ..

وقبل العجوز المرتجف وحيده « نيجوين آي كاواك » قبل ان يستقل باخرته الى فرنسا ، باحثاً عن عمل ، وثقافة .

وعاد الشاب الصامت الوديع بعد ذلك الى بلاده وقاد الثورة « في الهند الصينية » واقترن اسمه بثورات السلام والدفاع عن الانسان .

وسجل التاريخ اسم الثائر الآسيوي هو شي منه .

الى فرنسا

ولد في نهاية عام ١٨٩٠ بلدة « انام » بفيتنام لاب فقير عاطل .. كان احد الثوار القدامى ضد الامبراطور فعاش حياته محكوماً عليه بالموت البطيء ! فظل الاب عاطلا حتى مات .

وكان زملاؤه الثوار يعونه بالمال سراً قبل وفاته ، من اجل تربية ولده الوحيد ، حتى بلغ نيجوين الخامسة عشرة من عمره .. فعجز الاب عن مواصلة تعليم ابنه ، ولكنه استطاع ارساله الى فرنسا حيث يجد حرفة تساعده على تكملة تعليمه .

وعمل نيجوين خادماً في احد المطابخ الكبيرة ، ومساعداً لاحد الرسامين ، وموظفاً في شركة ، ثم انضم الى الحزب الشيوعي الفرنسي ، وفاز بعضوية مجلس ادارة الحزب .

وكان بعقد الاجتماعات ليتحدث عن الحريات المعتقلة ، ورغبة الشعوب في ان تحكم نفسها بدلا من الاجانب المستعمرين .

البرقية المشهورة

وفي عام ١٩١٩ ارسل « نيجوين » برقية مطولة الى رئيس البرلمان الفرنسي طالبه فيها باطلاق حرية الاجتماعات في الهند الصينية ، وحرية الصحافة ، وحرية تأليف الاحزاب ، وتمثيل ابناء الهند الصينية في البرلمان الفرنسي عن طريق انتخابات شريفة !

ورفض البرلمان بحث هذه المطالب ! فشن « نيجوين » حملة شعواء ضد فرنسا وكان يلقي خطاباته السياسية في الميادين العامة ، ويدعو المتظاهرين لعقد الاجتماعات بدار حزبه .

وسافر بعد ذلك الى موسكو ، وقضى بها ستة اعوام درس خلالها الطب والاقتصاد السياسي « بجامعة كادحي ابناء الشرق » ثم عاد الى فيتنام .

ولكن الاستعمار الفرنسي لم يتحمل بقاء هذا الثائر بين الشعب الفيتنامي فطارده حتى هرب الى الصين .

وهناك اجتمع بالفيتناميين اللاجئين بالصين والف حزبا سياسياً كبيراً واعده لنضال ثوري من اجل تحرير الهند الصينية .

وتسلل نشاط الحزب سراً الى فيتنام . وتكونت الجمعيات السرية المسلحة لمقاومة الاستعمار .. وقامت اول ثورة شعبية عام ١٩٣٠ ، ولكن المستعمر استطاع ان يخمدها ويبيد رجالها عن آخرهم .

واصدرت فرنسا اول حكم غيابي باعدام « نيجوين آي كاواك » .

هرب « نيجوين » الى الصين مرة أخرى حيث واجه المستعمر البريطاني رابضاً هناك .. فعمد الى محاربة الاستعماريين البريطاني والفرنسي .

والقى الانجليز القبض عليه وسجنوه عامين ، ولاقى في سجنه من الوان التعذيب ما يحطمه ويقضي على روحه الكفاحية .. ولكنه ظل اقوى من وسائل التعذيب الاستعمارية .

وعمل « نيجوين » طبيباً للمرضى نزلاء سجنه .. حتى بات الانجليز يخشون وقوع ثورة تمرد داخل السجن فعزلوا نيجوين عن بقية النزلاء ، وعاش طويلا بين اربعة جدران لا يفارقها ليلا او نهاراً ولما غادر السجن ، وشاهد الشيوعيين بقيادة ماوتسي تونغ يحاربون بجانب شيانغ كاي شيك ضد الاستعمار الياباني .. جمع رجاله وحارب بجانبهم .

العودة

وعاد الثائر الفيتنامي مرة ثالثة الى بلاده سراً ، وكون « جماعة الاستقلال » بعد ان وافقت فرنسا اليابان بأن تجعل من الهند الصينية قاعدة حربية يابانية .. تشن منها هجومها على شعب الصين .

وتلقت جماعة الاستقلال معونات حربية من الصين ، واصبح نيجوين حلقة الاتصال بين بلاده وثوار ماوتسي تونغ .

وكان شيانغ كاي شيك قد ارتبط باستعمار الدولار ، فقبض على نيجوين واعوانه اثناء احدى زياراتهم « لمدينة كانتون » ، واصدر حكماً بسجنهم مدى الحياة .

وفي شمال فيتنام كان هناك شاب آخر يتتبع اخبار « نيجوين كاواك » باهتمام ، ولكنه كان ضابطاً لدى القوات الفرنسية ، فلم يستطع الاشتراك في الحركات الثورية التي قادها نيجوين .

ولما علم الضابط الشاب بسجن « كاواك » هرب الى الصين وهناك قام بثورة مسلحة على حراس السجن .. واطلق سراح « نيجوين » .. وبعض الرفاق وقد قام رجال ماوتسي تونغ بمعاونة هذا الشاب الضابط « جياب » وتنفيذ خطته التي ادت الى اطلاق سراح كثيرين من المحاربين الشرفاء .

واجتمع « نيجوين » بجياب ورجاله ، ووضعوا ميثاقاً وطنياً ، وقرروا العودة الى فيتنام .

ولكنهم فشلوا في الدخول الى ارض الوطن ، فاضطروا الى الاقامة في الصين ، وعاشوا جميعاً متنكرين ، واطلق كاواك لحيته الصغيرة ، واستبدل اسمه واصبح الدكتور هو شي منه .

حرق العائلة

وبعد جهد طويل استطاع هو شي منه ورجاله الوصول الى جبال فيتنام ، وترأس هناك حرب العصابات ، وكان رئيس هيئة اركان حربه ، الجنرال الشاب جياب .

وانتصرت حركة المقاومة السرية المسلحة .. عدة انتصارات ، وفي هذه الفترة تلقى هو شي منه نبأ قتل زوجته وابنته وابنه وحرق جثثهم بواسطة الفرنسيين .

وظلت المقاومة الشعبية تكيل للاستعمار الفرنسي الضربات حتى سقطت قلعة « ديان بيان فو » .. وقامت الهدنة .

واعلن « نيجوين آي كاواك » الجمهورية الشعبية الدمقراطية في شمال فيتنام وقال مخاطباً الشعب « ان مهمتنا لم تنته بعد .. فجنوب بلادنا ما زال تحت سيطرة الاستعمار الجديد » .

وقد اكد هو شي منه هذا الامر في البيانات المشتركة التي اصدرها في الاقطار التي زارها في اقتراح حكومته الاخير باجراء انتخابات حرة في شطري فيتنام لتوحيدها .

ولكن حكومة جنوب فيتنام التي تستوحي وحيها من امريكا لا زالت ترفض هذا الاقتراح ، الا ان في ماضي كفاح الشعب الفيتنامي ما يضمن انتصاره على المستعمرين الامريكيين كما انتصر على الفرنسيين .



« مير ، مير »

"قولوا الذي تقولونه . غير حديث المهرجان في موسكو ما عندي حديث لكم في هذه الايام . صحيح ان لدي ، مثلكم اشغال كثيرة ، في النهار وفي الليل ، ولكني منذ بدء هذا المهرجان لا اسمح لأي شغل بأن يلهيني عن الاستماع الى « جريدة المهرجان » التي يذيعها راديو موسكو مساء كل يوم بين التاسعة والنصف والعاشرة والنصف .

ورب « حربوق » من بينكم يقول ، ولكن « مين يقول عن زيته عكر » ؟

طيب . ولكن ما رايكم في شاهد عيان من غير « صاحب الزيت » ؟

فيوم الثلاثاء الماضي نشرت « هآرتس » - ما غيرها - رسالة مطولة لمراسلها الخاص في موسكو يصف فيها افتتاح المهرجان . جاء في هذه الرسالة ما ترجمته الحرفية ما يلي :

« سلام وصداقة - هتفت الملايين من سكان موسكو التي تجمهرت على طول طرقات المدينة حين عبر ١٣٢ وفداً ، يضمون اكثر من ٣٠ الف نسمة ، في سيارات مكشوفة .

رأيت رجالا ونساء والزبد يخرج من افواههم وهم يهتفون بنداءات السلام والصداقة . وامرأة عجوز ، في الخامسة والسبعين على الاقل ، قذفت بنفسها الى وسط الشارع ، وعلى الرغم من كبر سنها اخذت تضرب بقدمها ارض الشارع باصرار وتهتف بصوتها الضعيف : « مير ، مير » - سلام ، سلام . وشيخ طويل القامة يجلل رأسه وقار الشيب وعلى كتفه صف عريض من اوسمة البطولة الخارقة في الحرب العالمية الثانية ، بكى كطفل وكان يهتف : « مير مير » .

هناك اشخاص يدعون ان السوفياتيين هم احسن منظمي المظاهرات الجماهيرية ، ولكن ، علي ان اعترف انني لم ار في حياتي اندفاعاً عفوياً مثل هذه المظاهرة الضخمة الهائلة . الملايين كانت تهتف ضد خطر حرب جديدة . لن انسى ابداً ذلك الرجل ، مقطوع اليد ، الذي عانق بيده الاخرى بينما كان يشير الى يده المقطوعة ويهتف : « مير ، مير » .

كانت الجماهير تتدافع بحماس نحو الوفود العابرة ، وآباء وامهات كانوا يرفعون اطفالهم الى اعلى ، يلوحون بفلذات اكبادهم ويهتفون « مير ، مير » ولا ابالغ اذ اقول انني في ذلك اليوم ، ومن فوق احدى سيارات الوفد الاسرائيلي صافحت حوالي ثلاثة آلاف يد ...

كنت اعتقد دائماً ان شعوب الشرق الاسلامي ، وفي الاساس العرب هم الوحيدون الذين يستطيعون الوصول الى الحماس البالغ اثناء المظاهرات . ولكني في موسكو تحققت انه لا يوجد شعب يتفوق في هذا الامر على الشعب الروسي . وعلي ان كل محاولاتي لوصف هذه المظاهرة لن تنجح . فحدث مثل هذا الحدث لا تستطيع الا ان تعيشه ... ويظهر لي ان الشعب الروسي يعمل كل ما باستطاعته حتى لا تعود فظائع الحرب الماضية » .

هذا شعب لا يعرف كيف يهتف للسلام فقط ، بل يعرف ايضاً كيف يمنع المعتدين من اشعال نار الحرب (هذه الجملة ليست لمراسل هآرتس بل لي ، لاحد اصحاب الزيت) .

الاصبع المؤنب

ولن اترككم دون ان اترجم لكم فقرة أخرى من رسالة مراسل هآرتس المذكور ، كتب في تلك الرسالة :

« نال الوفد الاسرائيلي تحيات من نوع خاص . فأثناء عبورنا في هذا الاستعراض سجلت لنفسي عشرات من هذه التحيات الخاصة ، الناس السوفياتيون كانوا يحيون سيارات الوفد الاسرائيلي وهم يلوحون بأصبع اليد بشكل تأنيبي وهم يهتفون « مير ، مير » . وفي احد المنعطفات هتفت احدى النساء في وجوهنا اسرائيل ليست طيبة ، انها لا تحافظ على السلام » ...

والباقي ؟

الباقي لحين عودة الوفد « الصهيوني الملاويني » الذي راح يكحلها فعماها ...

(جهينة)

اجتماع حركة الاستيطان يحذر ان :

المستوطنات الزراعية تقف على حافة الانهيار

تل ابيب - انتقاد شديد لمؤسسات التوطين ، ومطالبة السلطات بمساعدة عاجلة المستوطنات الزراعية لانقاذها من الضائقة الخانقة سمعت في اجتماع المستوطنين الجدد الذي عقد يوم الخميس في مطلع الشهر الحالي .

وقد شرح ممثلو المستوطنين الجدد من مختلف انحاء البلاد الضائقة التي تحيق بهم ، وقدموا طلبات مختلفة تتعلق بالقروض ، والسكن ، والتعليم الخ ... وحذروا جميعهم من خطر الانهيار اذا لم يتلقوا مساعدة عاجلة من مؤسسات التوطين ، واكدوا تعاظم ميل المستوطنين الى العمل في الخارج واهمال مزارعهم .

وقد افتتح الاجتماع اسحق كورو سكرتير حركة المستوطنات ، فقال انه قد مرت نحو عشر سنوات على الاستيطان الجديد ولا يزال المستوطنون بعيدين جداً عن تأمين الحد الادنى لمعيشتهم . وقال انه قد أقيم ٢٠٠ مستوطنة جديدة منها ٨٥ مستوطنة لانتاج الحليب ولكن نصف المستوطنين فقط يملكون البقرة الاولى . وقال ان هنالك خطراً بأن تنهار هذه المستوطنات ويهجرها المستوطنون اذا لم تؤمن لهم معيشة معقولة . وطالب برصد معظم ميزانية التطوير الحكومية للاستيطان الجديد .

وقال وزير المالية ، اشكول ، انه لاتزال هنالك حاجة الى ٣٠٠ مليون ليرا لاتمام بناء مزارع المستوطنين الجدد . وثمة توظيف هذا المبلغ خلال سنتين او ثلاث ، ولكن الحكومة لا تتعهد بهذا لأن الاموال اللازمة لهذا القرض ينبغي ان تأتي من مصادر خارجية .

الاربعون المضاعفة (بقية)

قبضة المستعمرين . لقد تحرر في هذه « اللحظة التاريخية » اكثر من ١٢٠٠ مليون انسان في تلك الاقطار .

وليس هذا كل ما في الامر . فهل كان يمكن لمصر ان تهزم عدوان بريطانيا وفرنسا واسرائيل عليها لولا المعسكر الاشتراكي الذي ولدته ثورة اكتوبر .

وهل تستطيع سوريا ان ترد عن حدودها مؤامرات اعوان الاستعمار الامريكي لولا الاتحاد السوفياتي ابن ثورة اكتوبر البكر ومعسكره الجبار ؟

الاربعون المضاعفة

عهد لعهد الشيوعية

لقد كانت كل سنة تمر على ثورة اكتوبر تضاعف من قوة الاتحاد السوفياتي والبروليتاريا العالمية والشعوب في كل مكان

وكانت كل عشر سنوات تمر على ثورة اكتوبر تضاعف القوة المضاعفة لتجعلها قوة لا تغلب ولا تقهر .

وهذا الامر من قانون الحياة . فالكمية تغير الكيفية ، وكما ان السنين تغير الخمر وتغير من نوعيته وقوته كذلك غيرت السنين التي مرت على ثورة اكتوبر في قوة الاتحاد السوفياتي وحولت النظام الاشتراكي في قطر واحد الى نظام عالمي .

وفي مثل هذه الاوضاع اصبح من الممكن لكل شعب ، صغيراً كان ام كبيراً ، ان يأخذ مصيره في يده ويختار طريقه دون وجل من قوة المستعمرين واساطيلهم السادسة والسابعة وقنابلهم الذرية والنووية .

فاربعون السنة المضاعفة جعلت الاساطيل ترتد امام الشعوب وتصبيها ، وهي ترتد عن هذه الشعوب بدون ان يكون الجيش السوفياتي في اراضيها وبدون ان يكون له قواعد فيها . فوجود المعسكر الاشتراكي الى جانبها يكفي ... ولو من بعيد .

واذا كانت السنوات الاربعون المضاعفة قد انجزت كل هذا فهي لم تكن اكثر من تمهيد لامور اعظم واعظم كثيراً . كانت تمهيداً للنظام الاشتراكي في كل مكان وتمهيداً للشيوعية التي تطلب من الانسان ان يقدم ما في وسعه ان يقدمه من عمل وتمنحه ما يحتاجه من مقومات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

واذ تحتفل الشعوب بالذكرى الاربعين فهي تحتفل بحقيقة قريبة من متناول يدها حقيقة تجمع المساواة فالاماني لم تعد احلاماً بل هي تحققت وتتحقق يومياً .

ولهذا نهتف بكل جوارحنا عاشت ثورة اكتوبر الكبرى .

الحفلة التي قاطعها الاهالي

الطيرة - جرت حفلة ايصال الكهرباء الى القرية كما تجري عادة مثل هذه الحفلات .

* فكانت « مهرجان » مديح للحكم العسكري .

* وكانت « مهرجاناً » لزلم المباي .

ولكن الامر الذي تميزت به هذه الحفلة وجعلها غير عادية ان الاهالي اعربوا عن سخطهم على سياسة الاضطهاد القومي بطريقتهم .

فقد قاطعوها وقاطعها معهم ثمانية من بين الخمسة عشر عضواً الذين يؤلفون المجلس المحلي .

وعلى الرغم من الالم الذي سببته هذه الحفلة فقد تميزت ايضاً بالطرائف .

فالنائب فارس ... فارس المباي عاد وظهر وتفاخر باجتماعه بين غوريون و « بالتخفيفات » على قيود التنقل !!

وقد ضحك من هذه « التخفيفات » ابناء المثلث هذه « التخفيفات » التي لم تصبهم حتى ولو شكلياً .

ولكن ليس هذا ما اضحك الناس ... بل اضحكهم استعداده بالمساهمة بربع مليون جنيه في المشاريع التي ستقلب القرية وتصنعها .. فهم لم يعرفوا قبل ذلك ان « نائبهم » يملك مثل هذا المبلغ للمشاريع الصناعية !

ومع هذا فليست القضية هي قضية حفلة او « مهرجان » ايصال الكهرباء . بل هي قضية انارة السكان من الكهرباء .

ومنذ اللحظة الاولى ظهرت المحسوبية . فحي عائلة ابو حبط قد حرم من الكهرباء وهو حي في وسط القرية بينما وصلت الكهرباء الى دور المحاسيب المعزولة .

لقد وصلت الكهرباء بفضل كفاح الجماهير العربية ولهذا من الواجب ان تناضل هذه الجماهير للافادة من ثمرة كفاحها .

الاحتجاج على قانون جرائم ضد الدولة

عكا - في يوم الجمعة الماضي عقد في نادي الحزب الشيوعي اجتماع اشترك فيه عمال عرب ويهود للاصغاء الى محاضرة الرفيق موشي سنيه عضو المكتب السياسي عن الوضع السياسي .

وقد قرر المجتمعون الاحتجاج على موافقة اكثرية الكنيست على قانون « جرائم ضد الدولة » واكتتب المجتمعون بـ ١٩ ليرة لمضربي آتا تعبيراً لتضامنهم مع اولئك العمال .

استر فلنسكا تزور الاتحاد السوفياتي

تل ابيب - غادرت مطار اللد ، يوم الثلاثاء الماضي ، عضو الكنيست ، استر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في طريقها الى الاتحاد السوفياتي من اجل الراحة والاستجمام .

وكان في وداعها بالمطار اعضاء المكتب السياسي وسكرتيرية المركز وافراد العائلة .

ما هي التزامات الحكومة ؟

وزير المالية يطلب من الشعب تمويل بناء المساكن للقادمين

تل ابيب - لا تزال هناك حاجة الى ١٠٠ مليون ليرة حتى الآن لبناء المساكن لـ ١١٠ الف قادم جديد ، وعلى الجمهور في البلاد ان يقدم نصف هذا المبلغ المطلوب عن طريق شراء سندات « قرض الاسكان » - هذا ما قاله وزير المالية ، اشكول ، يوم الاثنين الماضي ، في مؤتمر صحفي بتل ابيب . وقد خيب امل اشكول عدم استجابة الجماهير للمشروع الجديد لابتزاز اموالهم . فالحكومة هي المسؤولة عن تحمل عبء بناء المساكن للقادمين وهي تستطيع ذلك لو انتهجت سياسة مالية صحية باستثمار ضرائب الشعب في الاستيعاب والاشغال بدلا من تبذيرها على النفقات العسكرية التي تقتضيها مشاريعها الحربية .

وذكر وزير المالية ضرورة ايجاد المساكن لـ ٢٠ الف شخص من الذين يسكنون حالياً في الاكواخ القماشية والتنكية بالمعابر .

واعرب اشكول عن تذمره من عدم استيقاظ الجماهير المساهمة في تمويل الاستيعاب والهجرة واعلن عن « قلقه للوضع » .

واعترف الوزير ان « حملة سينا » لا تزال تترك أثرها على ميزانية الوزارة .

واعلن الوزير انه في القريب ستعقد اجتماعات كبيرة باشتراك شخصيات « من اجل اثارة حماس الجمهور تجاه قرض الاسكان » .

ثمرة كفاح : ماء .. وكهرباء

الناصرة - استطاع سكان حي العمارة بنضالهم الموحد المثابر بقيادة الحزب الشيوعي ان يحققوا انتصاراً جدياً بتأمين تزويد حيهم بالماء ، وهم الآن في سبيل تحقيق هدفهم الثاني : تزويد الحي كله بالكهرباء .

وكانت قد تألفت لجنة ثلاثية من اعضاء البلدية : توفيق زياد وسهيل كنج واليس سروجي للاهتمام بهذا الموضوع فاتصلت اللجنة بشركة الكهرباء التي طالبت بمبلغ ٣١ الف ليرة مقابل ايصال الكهرباء الى الحي خلال ثلاثة اشهر .

وينص القانون في مثل هذه الحالة على ان يساهم المجلس بـ ٢٥ في المئة من التكاليف والرصيد يغطيه السكان

ويقول مراسلنا ان السكان عقدوا اجتماعاً لهم يوم السبت ، حضره عضوا اللجنة البلدية سهيل كنج وتوفيق زياد ، انتخب فيه لجنة تمثل السكان ، من نجيب القاعود والقطون صافية وسليم دعيبس وخليل الصالح وعبد القادر ابو ناجي ، هدفها العمل مع اعضاء اللجنة البلدية للاشراف على المشروع .

وكان الحزب الشيوعي في الحي قد وزع منشورا حيى فيه وحدة السكان ودعاهم الى تأليف لجنة تنظم القضية المالية وتتفق مع البلدية وتجمع المال اللازم على اساس المقدرة .

« عهد جديد » !

كتب سعيد محمود كيال في « اليوم » بتاريخ ٥-٨-٥٧ تحت عنوان « الحكومة تقرن اقوالها بالاعمال » يمتدح خطوات الحكومة في اعقاب اجتماع بن غوريون بنوابه العرب .

وبعد ان حمل على الذين لا يحلو لهم « هذا الجو » بين الدولة ورعاياها العرب قال :

« اننا نرى في الاجتماع التاريخي الذي عقده رئيس الحكومة والنواب العرب بداية عهد جديد بالنسبة لابناء الاقلية العربية في هذه البلاد . ولكي يأتي هذا العهد بثمار شهية ، كما نرجو ، فلا بد ان تتوفر حسن النية ومن التعاون الصادق » (هكذا بالضبط) .

ولكن لسوء حظ هذا الداعية ... ان « اليوم » نشرت تحت مقاله تماماً خبر مقتل وجرح افراد من عرب السواعد ...

طبعاً لم تفسر « اليوم » هدف الحكومة في تشريد عرب السواعد وتجريدهم من اراضيهم ... ولكن المواطنين يعرفون الامر ... ويعرفون ان « العهد الجديد » الذي رحب به الكيالي هو عهد تشديد الحملة لنهب الاراضي العربية . « فالعهد الجديد » بدأ بقانون « مرور الزمن » !

من صندوق البريد

قصة طرد عمال .. وشهادة طرد ..

نحن عمال من قرية المكر مضى علينا عام ونحن نعمل في « بستان هجايليل » التابع للوكالة اليهودية . وقبل ايام طردنا من عملنا بدون اي سبب ... سوى اننا عرب .

توجهنا الى مكتب العمل في عكا وطلبنا أن يتدخل فامرنا المسؤول فيه ان نأتي برسالة « تثبت » أن صاحب العمل طردنا !! ورفض صاحب العمل اعطاءنا مثل هذه « الشهادة » ! فعدنا الى مكتب العمل ورفض المسؤول وهو غازي السعدي « المشهور » أن يتدخل .

وهكذا ذهاباً واياباً امضينا بعض الوقت .

كل منا يعيل عائلة ويريد الخبز ليعيش ومكتب العمل لا يمد يده لنصرتنا .

اننا نتوجه الى هيئات المستدروت المسؤولة لتسترد لنا حقوقنا .

محمد محمود حوراني
ومحمد قاسم نابلسي

خطر يهدد مدرسة ثانوية

وصل الى مجلس محلي باقة الغربية كتاب من وزير الداخلية يأمره بعدم صرف اي مبلغ من ميزانيته على المدرسة الثانوية ... وان على ادارة المدرسة ان تسدد مصاريفها من دخلها !

وبهذا الكتاب تكون الحكومة قد احكمت جميع حلقات المؤامرة لاغلاق مدرسة باقة الغربية الثانوية . فالميزانية المقررة للمدرسة تبلغ ٢٤ الف ليرة ومن المستحيل ان يسدد هذا المبلغ من رسوم التلاميذ .

لقد اصبح الحديث عن اغلاق المدرسة الثانوية شغل اهالي المنطقة الشاغل وهم مستاؤون من هذه الخطوة الخطيرة التي تهدد مستقبل ابنائهم .

وما لم يهب اولياء امور التلاميذ لمقاومة هذه المؤامرة فسيجدون ابناءهم في الشوارع لا على مقاعد الدراسة .

باقة الغربية   ابن المثلث

مهزلة برلمانية وتمويه على الشعب حول اقتراح تعديل قانون اموال الغائبين

نشرت جريدة « اليوم » في عددها الصادر يوم الاثنين ٢٢/٧/٥٧ خطاباً للنائب مسعد قسيس قدم فيه للكنيست مشروع قانون لتعديل القانون الحالي المختص بمراقبة أموال الغائبين . والقانون الحالي - كما هو معروف - يعتبر الكثيرين من المواطنين العرب في اسرائيل - ومنهم جميع اللاجئين المقيمين في اسرائيل - غائبين ، وذلك اذا كانوا قد غيروا مكان إقامتهم ولو لبضعة ايام خلال الحرب الفلسطينية او ابتعدوا عن مكان إقامتهم ولو بضعة كيلومترات . وهذا القانون قد اوجد ما يعرفه المواطنون العرب بمشكلة « الحاضر - الغائب » ! وهذه مشكلة مؤلمة جداً طالما اشغلت بال الرأي العام . فهذا المواطن - الحاضر ، الغائب - يتطلع الى بيته او ارضه وهي قريبة من نظره ومن ملمسه ولكنها حرام عليه ، فهي غنيمة ملك للاقطاعي الكبير المعروف بـ « الابوتروبوس » او « الرخوش نانوش » او « الحنتوش منتوش » كما يسميه العوام .

وقد كانت تسوية هذه القضية موضوع وعود عرقوبية في كل انتخاب من انتخابات الكنيست ، يقدمها مرشحو المباي ومؤيدو الحكومة . ولكن الحاضر - الغائب بقي على حاله مثالا صارخاً للظلم والاضطهاد والعدوان على حقوق المواطنين العرب . وكم من مرة طالب النواب الشيوعيون في مختلف المناسبات إزالة هذا الاجحاف ، وتعديل القانون ليتمكن كل مواطن من التمتع التام بحقوقه ولكن إصرار الحكومة وتعنتها وإمعانها في سياسة نهب المواطنين العرب وسلبهم اراضيهم كان يقف دائماً حاجزاً امام إجراء هذا التعديل .

ونشرت جريدة « اليوم » في ٢٤/٧/٥٧ خطاباً للنائب المباي دافيد هاكوهين استصرخ فيه الحكومة إنصاف الحاضرين الغائبين وتأمين حقوقهم .

وكذلك تقدمت كتلة المبام في الكنيست باقتراح تعديل مشابه .

وكانت الكتلة الشيوعية في الكنيست قد قدمت منذ مدة طويلة مشروع قانون لتعديل هذا القانون القائم بحيث تبطل صفة الغائب عن المواطن الحاضر .

والآن ، اذ رأينا فريقين من مؤيدي الحكومة - المبام ومسعد قسيس - يقدمان مشروع قانون كهذا استبشرنا خيراً ، وقلنا من أين هذه الجرأة ؟ ولكن حالا ادركنا مصدرها بعد ان وصل الى مسامعنا في كواليس الكنيست ما مفاده ان الحكومة قد اخذت تشعر بان لا مفر من تغيير وضع « الحاضر - الغائب » ، فلماذا لا تجعل هي واعوانها من هذا التنازل رأس مال امام الرأي العام ؟ ولذلك سُمح لاعوان الحكومة ، مسعد قسيس وكتلة المبام ، بان يقدموا مشروع القانون هذا ، وسيقوم بعد ذلك اشكول وزير المالية ليقول ما مفاده ... ان الحكومة « تمشياً على سياسة حسن النية (!) تجاه المواطنين العرب توافق على هذا الاقتراح » ... وهكذا يكسب الجميع - مسعد قسيس ونواب المبام والحكومة - بياض الوجه امام المواطنين العرب . ولم لا والانتخابات اصبحت مدار الحديث ؟!

والواقع ان الكتلة الشيوعية ترددت في طرح نفس مشروع القانون هذا على بساط البحث في الكنيست ما دام ان هناك اتفاق ضمني بين اوساط الحكومة ومؤيديها حول هذا الموضوع . ولكن الكتلة الشيوعية عملت بحسب المثل الشعبي القائل : « لا تقول فول حتى يصير في المعدول » . ولسد الطريق امام اي تراجع يمكن ان يحدث في الامر قررت ان تقدم اقتراحها هي ايضاً . وهكذا كان . وقدم الاقتراح بتعديل القانون النائب توفيق طوبي . وقدم ايضاً كل من النائب قسيس والنائب حنان روبين من المبام اقتراحه . (انظر الاتحاد بتاريخ ١٢/٧/٥٧) .

لمراسل الاتحاد الخاص

وجاء دور اشكول ابرد ولنقترح وابتسم نواب المبام وكأنهم يقولون ربحنا قبلة دعاية !

ولكن الواقع ان اشكول القى قنبلة على مؤيديه واعوانه ، ووقف يقول : اتريدون منا تغيير القانون بحيث نعطي الحاضر الغائب الحق في ان يحصل على ارضه وبيته بشكل أتوماتيكي ؟! لا ، هذا لا يجوز . ولن نوافق في حال من الاحوال على تغيير القانون .

وكان يودي ان يرى قراء « الاتحاد » وجوه نواب المبام المنتفخة وإشارات ايديهم المستفهمة من اشكول ومن نواب المباي الجالسين امامهم . وقال حنان روبين للوزير غير الذي جلس على طاولة الحكومة : « هذا ليس كما اتفقنا » فأجابه غير : « رفاقك في الحكومة اقروا موقف الحكومة هذا » !

وهكذا ظهر ان وزراء المباي لم يكونوا مستعدين حتى لهذا التنازل الصغير .

واستطرد اشكول قائلا : هنالك اكثر من ٤ آلاف عائلة ممن يعتبرون حاضرين - غائبين واللجنة تبحث في أمر تحرير املاكهم او التعويض عنها (٩ سنوات تبحث قضاياهم) . أما تحرير املاكهم أتوماتيكياً فهذا أمر غير ممكن ، اذ ان بعضها يتصرف فيه قادمون جدد وهنالك من لا يمكن تسليمه املاكه لاسباب تتعلق بالامن .. الخ ... وترضية لنظرات نواب المبام المستفهمة المستغربة قال انه لا يعارض ان تبحث اللجنة المالية قضية هؤلاء الحاضرين الغائبين . أما تغيير في القانون فلا ... هذا لن يكون .

وهنا جزر نواب المباي نواب المبام ان كفى فقبلوا باقتراح اشكول .

وهنا وُضع نواب المبام ومسعد قسيس وامثال دافيد هاكوهين ، اصحاب الخطب الرنانة عن ضرورة انصاف الحاضرين الغائبين ، موضع الامتحان ، وفي الامتحان يكرم المرء او يهان . لقد قدمتم يا حضرات السادة اقتراحاً لتعديل القانون بحيث يصبح « الحاضر الغائب » حاضراً لا منة ولا حسنة عن طريق حاكم عسكري او اجير حكومي او بفضل قرار لجنة خاصة في وزارة المالية بل بموجب القانون ، يتمتع بحقوقه كغيره من المواطنين ، فاذا كان موقفكم يا حضرات نواب المبام ومسعد قسيس ؟

عند الاشارة الاولى من نواب المباي اعلن حنان روبين ومسعد قسيس انهم موافقون على اقتراح اشكول ، اي انهم تراجعوا عن اقتراحهم وتنازلوا عنه .

واتجه رئيس الكنيست يسأل توفيق طوبي عن موقفه من اقتراح اشكول فأجاب ان لا ثقة لنا بهذه الابحاث في اللجنة وان كتلتنا الشيوعية تتمسك باقتراحها بان يجري البحث على مشروع القانون في الكنيست وان يعدل قانون الاموال المتروكة المجحف وانا نطلب التصويت .

وجرى التصويت ولم يصوت لمشروع القانون المقدم من قبل الحزب الشيوعي والمبام ومسعد قسيس للكنيست لاجراء تعديل في قانون الاموال المتروكة بحيث يبطل الاجحاف بحق الحاضر - الغائب إلا ... نواب الكتلة الشيوعية وأما نواب المبام ومسعد قسيس فلووا الذيل وتبعوا حضرة الوزير ...

هذه هي المهزلة البرلمانية التي اراد مسعد قسيس ونواب المبام تشخيصها في الكنيست فانفضحت ... هذه حقيقة الخطب الرنانة التي نشرتها جريدة « اليوم » للنائب مسعد قسيس والنائب دافيد هاكوهين !

وبقي لنا ان نقول « للحاضرين - الغائبين » وللرأي العام انه بالنضال وباستنكار سياسة الحكومة وفضحها يمكن إجبارها على تأمين حقوقهم المهضومة .

تأبين قانون التعليم الالزامي المجاني

تل ابيب - اعلن رئيس بلدية تل ابيب ، لبنون في مؤتمر صحفي هنا ان رسوم التعليم التي ستفرض على الآباء عن كل طالب ستبلغ ٢٩ ليرة ونصف تقريباً . وادعى رئيس البلدية ان هذه الرسوم هي مقابل خدمات اضافية غير داخلة في حساب ميزانية التعليم الحكومية . وقال : ان البلدية ستستجيب لطلبات اولياء امور الطلبة الذين يقدمون طلبات اعفاء لعجزهم عن دفع الرسوم .

ويقول مراسلنا ان جمع رسوم التعليم هذه لم يصادق عليه في الكنيست بصفة قانون ، ولكن الحكومة من وقت لآخر تصادق على جمع هذه الرسوم ، التي تبلغ هذه السنة ٣٠ ليرة تقريباً . ومما لا شك فيه ان هذا الاجراء يجعل قانون التعليم الالزامي المجاني حبراً على ورق ، ونضعه في حكم الموتى . ومن المتوقع ان تحذو حذو بلدية تل ابيب السلطات المحلية الاخرى بفرض رسوم على ما يسمى على حد تعبيرهم خدمات « اضافية » .

خروشتشوف يحذر دول الغرب من مغبة حرب ذرية صاروخية

برلين — في خطابه الشامل الهام في مجلس الشعب (برلمان جمهورية المانيا الدمقراطية) كرر نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، الذي يقود وفد بلاده الى المانيا الدمقراطية، اقتراح حكومته بسحب قوات الاتحاد السوفياتي من المانيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا مقابل انسحاب القوات الامريكية من المانيا الغربية كخطوة لتخفيف التوتر الدولي.

وبعد ان ذكر خروشتشوف ان الولايات المتحدة تسعى الى تحويل المانيا الغربية الى قاعدة حربية وتحاول جعل الشعب الالماني طعام مدافع ... بعد هذا حذر شعوب بريطانيا وفرنسا والمانيا الكثيفة بالسكان من الدمار في حالة الحرب.

وقال: يجب ان يفكر في هذا ساسة امريكا الذين يرفضون الاتفاق على نزع السلاح فتقدم ابحاث الصواريخ يدل على ان لا أمل في إنقاذ اي بلد من آثار الاسلحة الذرية والصواريخ.

وقد اكد خروشتشوف رفض حكومته لدعوة اقتراح «وحدة» المانيا التي صدرت عن الدول الغربية (عن طريق الانتخابات الحرة) قائلا، ان هذه المسألة تعود الى الأمة الالمانية وليس على الدول الكبرى إلا مساعدتها. وقد أيد اقتراح حكومة الجمهورية الالمانية الدمقراطية بهذا الشأن وينص على قيام اتحاد بين شطري المانيا تمهيداً الوحدة.

ويتألف الوفد السوفياتي الذي يزور جمهورية المانيا الدمقراطية من الرفاق خروشتشوف وانسطاس ميكويان، نائب رئيس الوزراء، واندريه جروميكو وزير الخارجية، وعدد من كبار رجال الاتحاد السوفياتي.

كلمة الاتحاد (بقية)

والجماهير تدرك بتجربتها معنى هذه الاجراءات التي تختلق لها الحكومة شتى الاعذار.. «الامن» و«التمرينات» و«التطوير».. الخ.

فهل ننسى ما فعلت السلطات باهالي قرية صفورية لما جاءهم الجيش بسياراته وامرهم بالجلاء عن قريتهم لمدة اسبوعين، «خوفا على ارواحهم» ريثما تنتهي التمرينات..

لقد كان ذلك قبل ما يزيد على ثماني سنوات.. وقد اضطرت القوة العسكرية آنذاك اكثر من ٦٠٠ نسمة من اهالي صفورية الجلاء عن بيوتهم وساحاتهم، بقوة السلاح، فقط لمدة «اسبوعين» وها هم قد خسروا كل شيء، لم يعودوا، ولم يستعيدوا اراضيهم وبيوتهم.. تلك هي قصة واحدة من قصص «التمرينات».. لم يسمع ان حدث مثلها، الا في «واحة الدمقراطية» ابن غوريونية في صحراء الشرق الاوسط!.. فقط اشد الانظمة رجعية في العالم فعلت بالشعب اليهودي مثلما يجيز حكام اسرائيل لانفسهم ان يفعلوا بالشعب العربي الآن لاقتلاع جذوره من وطنه.

وفي نضالهم من اجل البقاء والاحتفاظ بالارض مصدر رزقهم يقدم المواطنون العرب الضحايا تلو الضحايا..

لقد كذب «صوت اسرائيل» والصحف الصفراء حين حاولت ان تلقي مسؤولية مصرع القتيلين وجرح الاربعة الآخرين في عرب السواعد، على عاتق المغدورين انفسهم.

فهؤلاء المواطنون كانوا في اراضيهم ، يعملون في حقولهم عندما لاقوا حتفهم برصاص المدافع السريعة الطلقات والبنادق.

ان الحقيقة المرة، التي لا يمكن ان تخفيها جميع البيانات الرسمية وخزعبلات الصحف الرجعية الصفراء ان دما بريئا سفك في عرب السواعد على مذبح «نظرية» سلب الارض وسياسة الاضطهاد القومي الفاشية.

والافتراءات السافلة التي تنشرها ابواق الحكومة للتستير على هذه الجريمة البشعة لن تنجح في اخفائها كما لم تنجح في اخفاء حقيقة مجزرة كفرقاسم الهمجية.

اننا نتوجه الى ذوي الضمائر الشريفة من ابناء الشعبين اليهودي والعربي انا نناشد كل اعضاء الهيئات الشعبية الدمقراطية ان يرفعوا اصواتهم في الكنيست وخارج الكنيست مطالبين بالتحقيق في هذه الجريمة المروعة والدوافع التي ادت اليها لوضع حد لهذه الجرائم ضد الانسانية، وللدفاع عن عرب السواعد العزل للبقاء في اراضيهم ولتأييد نضالهم ضد محاولات تشريدهم وللتعويض عن الارواح البريئة التي ذهبت ضحية هذا العدوان الغادر.

اما دماء الضحايا فتصرخ ان دم العرب ليس مباحاً للهدر. والجماهير اليهودية ايضاً التي ذاقت آلام المجازر الهتلرية، لن ولن تسكت على ارتكاب هذه الجرائم باسمها.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

خالد العظم (بقية)

دعم الاستقلال وحماية اقتصادياتها.. وكل هذا الاستقلال كان يتصادم مع مصالح بعض الدول.. التي كانت تضغط علينا.. ولذلك عشنا في هذا الوضع دون ان نقبل مساعدات مقرونة بشروط تمس كرامتنا وحريتنا.. الى ان قيض لنا دولة صديقة درست وضعنا على حقيقته دون ان تطمع في ثروتنا او تطمع في التأثير على سياستنا...

والمبادىء التي اتفقنا عليها في مباحثاتنا هي مبادىء تقبل اي دولة كبيرة او صغيرة ان ترضى بها.. لانها مؤازرة سخية ومساعدة الاخ للاخ.. وعلى هذا الاساس عقدنا اتفاقيات اقتصادية لمصلحة البلدين وسوف تقضي على الحالة الاقتصادية غير الحسنة في هذا القطر العربي بالشرق الاوسط...

جئنا للصديق الاتحاد السوفياتي وبينا له الوضع الاقتصادي بعد ان كنا معرضين للضغط وتفهم الاتحاد السوفياتي الوضع على حقيقته. وانه بفضل المؤازرة الفنية والاقتصادية سوف تعزز اقتصادياتنا حتى لا تبقى أمتنا متأخرة. وهذا سيقضي على كل المعايات السيئة والمغرضة ضدنا.. وسوف يعم الرخاء ويشعر به كل مواطن سوري مهما كان عمله في الصناعة او الزراعة او التجارة..

وقد وافق الاتحاد السوفياتي على مساعدتنا وبذلك سيقضي على كل المحاولات لابعاد الاتحاد السوفياتي عن الشعوب المتحررة.. وهذا يثبت انه يمكن الاعتماد على دولة صديقة كالاتحاد السوفياتي والتخلص من ضغط الدول الاخرى.

وسأثبت عندما اعود لبلادي ان الاتحاد السوفياتي ليس عدواً للعرب وليست له اية غاية مغرضة. سأنقل الى بلادي ما رأيت وشاهدت مما دلني على ان الحالة في الاتحاد السوفياتي احسن مما كنت اظن ـ فقد رأيت الانتاج الصناعي والزراعي والحربي والثقافي.

وهذا الشعب رغم القوة الهائلة التي يملكها فانه يتمسك بالسلام.

جوكوف يزور سوريا

اذاع راديو القاهرة ان وزير الدفاع السوفياتي جوكوف يعتزم زيارة سوريا بناء على دعوة وزير الدفاع السوري خالد العظم، التي وجهها اليه اثناء زيارته في موسكو.

رسالة الكتلة (بقية)

لائحة الكنيست. ولكننا نسأل كذلك حضرة الرئيس ان يستعمل نفوذه وكل الممكنات التي تنص عليها اللائحة لعقد جلسة الكنيست عاجلا. فلا يجوز ان تسفك دماء الاطفال، دماء الابرياء، وان يصبح الاهلون العرب ضحية للاستبداد الوحشي، ويسكت على ذلك! واذا كانت الحكومة لم تر من واجبها ان تنشر بلاغاً وان تجري تحقيقاً يؤدي الى محاكمة، فان من واجب الكنيست ـ ممثلة الشعب واعلى هيئة في الدولة ـ ان تقول كلمتها، كلمة العدل.

ان اية حواجز شكلية لا تستطيع ان تسد الطريق امام الكشف عن الحقيقة واجراء العدل، والخطوة الاولى ينبغي ان تكون عقد جلسة للكنيست حالا. ان هذا ما يأمر به الضمير ويجب تحقيقه.

بكل احترام

باسم كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست

موشه سنيه

خيبة امل ابا ايبن في محادثته مع دالس
ابا ايبن يعود الى اسرائيل للتشاور مع حكومته

تل ابيب — اجتمع سفير اسرائيل بواشنطن، ابا ايبن، بوزير الخارجية الامريكية مدة ساعة وربع الساعة قبل مغادرته الولايات المتحدة الى اسرائيل للتشاور مع حكومته.

وبعد هذه المقابلة قال ايبن للصحفيين انه «قدم لوزير الخارجية صورة تامة عن رأي حكومة اسرائيل في القضايا السياسية والاقتصادية وقضايا الامن التي تجابهها» وان دالس قد «اوضح سياسة الولايات المتحدة تجاه هذه المسائل كلها».

وقال ايضاً، ان حديثه مع دالس قد شمل «الاتجاه المتزايد في كل الاقطار العربية نحو استيراد اسلحة كثيرة»... و«مسائل الشرق الاوسط التي قد تعرض على هيئة الامم المتحدة في اجتماعها المقبل».

والمفهوم ان ابا ايبن قد شكا لدالس موقف الكولونيل ليري وداج همرشيلد لرفضهما الاصغاء لشكوى اسرائيل على سوريا. كما شكا اليه تبدد «آمال وتوقعات» حكومة اسرائيل التي بنتها على اساس حديثه السابق مع دالس قبل الانسحاب من الاراضي المصرية، فيما يتعلق بعودة السلطات المصرية الى قطاع غزة وفيما يتعلق بالملاحة في قناة السويس وخليج العقبة واعرب ابا ايبن عن مخاوف حكومة اسرائيل مما قد تقترحه الولايات المتحدة في اجتماع هيئة الامم المتحدة المقبل فيما يتعلق بالقضايا الاسرائيلية العربية، واكد له معارضة حكومة اسرائيل لمبدأ ارجاع اللاجئين الى وطنهم ولاعتبار ان خطوط الهدنة ليست حدوداً دائمة. وكذلك اشار ايبن الى صعوبات اسرائيل الاقتصادية والمالية من جراء النفقات الباهظة في حملة سيناء. واشار ايبن الى توثق العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفياتي، وموقف عبد الناصر الشديد ضد الاستعمار واكد لدالس موقف اسرائيل المعادي للسوفيات والموالي للغرب وقال له ان اسرائيل هي اضمن دعامة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط، ولذلك يتوجب على الولايات المتحدة ان تؤيد اسرائيل ضد الاقطار العربية.

ولكن المفهوم ان دالس قد خيب آمال ايبن اذ ذكر له ان تعاظم تأثير الاتحاد السوفياتي في مصر وسوريا والاقطار العربية الاخرى وضعف مركز الموالين لامريكا في تلك الاقطار يتطلب من الولايات المتحدة سياسة حذرة جداً لكي لا تدفع من بقي لها من الاصدقاء القلائل الى اذرع مصر وسوريا. وقال دالس ان انضمام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور يوجب عليها ان تنظر الى الامور من وجهة نظر المصالح الغربية العامة وان تبدي استعداداً للتنازل من اجل القضية المشتركة.

لنناضل ضد الغلاء المتفاقم
وضد سلب علاوة الغلاء

من اجل تخفيض الاسعار والمحافظة على دفع علاوة غلاء شهرية

تل ابيب — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نشرة الى العمال دعت فيها الى النضال ضد تفاقم الغلاء ونهب علاوة الغلاء ومن اجل تخفيض الاسعار والدفاع عن علاوة الغلاء.

وجاء في النشرة انه منذ بضعة اسابيع وقع اتفاق جديد على دفع علاوة الغلاء ينال بموجبه العامل الذي يتقاضى ٢٠٠ ليرا في الشهر ٦ ليرات ونصف الليرا علاوة غلاء والعامل الذي يتقاضى ٣٠٠ ليرا ٩ ليرات و ٦٠٠ بروطة. في حين انه حتى بموجب الاحصاء الرسمي قد ارتفع جدول الغلاء ٢١ نقطة، وحالا بعد نشر جدول الغلاء الجديد وبعد ان وقع الاتفاق على علاوة الغلاء بدأت موجة غلاء جديدة.

ودعت اللجنة المركزية في نشرتها العمال الى المطالبة: بحساب جدول الغلاء حساباً صحيحاً وبسياسة تخفيض اسعار الحاجيات وضد الضرائب غير المباشرة المفروضة على جمهور المستهلكين، ومن اجل دفع علاوة الغلاء بانتظام كل ثلاثة اشهر، وتشديد النضال من اجل الدفاع عن اجر العامل وتأمين معيشته الانسانية.

من يدنس حرمة القبور ؟

حيفا ـ دنست حرمة مقبرة اللاتين الواقعة على شارع يافا.

فقد اصبحت حيفا يوم الخميس (أمس) على المقبرة وقد حطمت النصب من الصلبان ولوائح الرخام القائمة على القبور.

ويقول مراسلنا ان البوليس الذي يحقق في الامر لم يتوصل الى نتائج واضحة. ولكن الواضح ان عناصر رجعية تقف وراء هذه الاعمال التي وصفها ممثل وزارة الاديان بانها اعمال وحشية.

انا نأمل ان تتخذ الحكومة اجراءات شديدة صارمة لمنع عناصر الشغب من القيام بهذه الاعمال الاستفزازية.

استئناف محاكمة كفر قاسم في ١ ايلول

تقرر تعيين اول ايلول موعداً لسماع تلخيص اقوال محامي الدفاع والنيابة بعد الانتهاء من سماع الشهود في محاكمة ١١ متهما من حرس الحدود المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً عربياً عشية «حرب سيناء» في قرية كفر قاسم.

المباي يخون عمال آتا (بقية)

وقد كان اقتراح الاكثرية المباية عاماً بدون تفاصيل مما يوحي بان هذه القيادة ستحاول المهاودة مع مدير شركة آتا على حساب العمال.

اما احدوت هعفودا فقد اقترحت ان تبقى صلاحية المفاوضة مع مجلس عمال حيفا ولجنة عمال آتا وان تقوم الهستدروت بحملة مالية إضافية.

واقترحت المبام ان يضرب العمال إضراب تضامن مع عمال آتا لمدة ربع ساعة وان تقاطع حوانيت آتا. وأيدت ان تبقى صلاحية المفاوضات مع ادارة الشركة مع مجلس عمال حيفا باشتراك مندوبين عن اللجنة التنفيذية.

ان الخطر يتهدد عمال آتا بعد هذا القرار.

الكنيسة الروسية تدعو مكاريوس

موسكو — اعلن مطران كروتيتسكى امام قادة وفد الشبية القبرصية الى مهرجان موسكو الذين زاروه بان الكنيسة الارثوذكسية قد دعت المطران مكاريوس، زعيم الحركة القومية القبرصية لحضور مؤتمر الكنائس العالمي الذي سيعقد في العاصمة السوفياتية في تشرين الثاني المقبل. وقال المطران ان هذا المؤتمر سيحضره رجال الكنائس من جميع انحاء العالم.

ابو نوار يبين مشروعات استعباد الاردن الامريكية

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — يوما بعد يوم ترتفع الستائر عن جرائم زمرة حسين ـ مالروي في الاردن ويشتد التذمر بين صفوف الجيش العربي الذي يريد له المستعمرون ان يكون اداة لضرب الحركة القومية في ذلك القطر. وقد اذاع راديو القاهرة ان احمد الروسان مساعد مدير المخابرات في عمان اعتقل لانه هدد بافشاء المؤامرة التي نظمها رئيس الاركان حابس المجالي وسمير الرفاعي وزير الخارجية ضد الملحق العسكري المصري فؤاد هلال الذي طردته الزمرة الحسينية من الاردن قبل اشهر.

ابو نوار يطلع الرأي العام على خطوات المؤامرة

وبينما تجري محاكمة الضباط الاحرار في الاردن وراء الابواب المغلقة ويذاع منها ما ترغب الطغمة ان يذاع ادلى اللواء علي ابو نوار رئيس اركان الجيش الاردني السابق الى جريدة «الشعب» المصرية بتصريحات اطلع فيها الرأي العام على خطوات المؤامرة الامريكية خطوة بعد خطوة. وقد تأكدت تصريحات ابو نوار في التهديد الاردني لسوريا في الاسبوع الماضي.

قال ابو نوار، ان المؤامرة على الاردن وضعتها السفارة الامريكية وخطواتها تنفذ على الوجه التالي:

* يجري القضاء على العناصر القومية التي تقاوم السياسة الاستعمارية.
* وفي الوقت ذاته تخفض شعبية الملك حسين.
* بعد ذلك يلغي الاردن اتفاقاته العسكرية مع مصر وسوريا.
* وبذلك يصبح الاردن متكلا تماماً على الولايات المتحدة اقتصادياً
* ثم تبغر بذور العداء بين الاردن ومصر وسوريا وتدفع حكومته للتآمر مع العراق على سوريا.
* وبتحقيق الانقلاب في سوريا وبالقضاء على نظامها الاستقلالي بهذه الطريقة يتم عزل مصر تماماً.
* عند هذا الحد ينفذ مشروع جونستون لمياه الاردن الذي يضع المنطقة في قبضة الولايات المتحدة الاقتصادية ويتم التعاون بين الاردن واسرائيل.
* تبدأ مفاوضات سلام بين الاردن واسرائيل، باشراف الولايات المتحدة طبعاً.

حركة السلام (بقية)

السلام قد تسلم دعوة شخصية لحضور المؤتمر ولكنه اعتذر ايضاً وبعث ببرقية الى البروفسور كاورو ياسواي، رئيس اللجنة اليابانية المبادرة الى عقد المؤتمر، اعرب فيها عن اسفه لان صحته واعماله تمنعانه من الحضور الى المؤتمر واعلن انه يمثل انصار السلام في اسرائيل حين يتمنى للمؤتمر نجاحا كاملا في عمله.

على هامش قضية المتهم حيروتي

كيف نشأت فكرة نسف السفارة السوفياتية في تل ابيب

رفض القاضي بارزكاي اطلاق سبيل المتهم حيروتي بالكفالة ... وقبل تقدير دوائر الامن ان في اطلاق سبيل المتهم خطر تجديد الحوادث الارهابية.

وكان القاضي قد اعرب عن استغرابه حيال مشكلة كفالة حيروتي الذي طلب محاميه اطلاق سبيله بالكفالة حتى المحاكمة وقال ان ثلاثة ايام مرت وهو ينظر في الطلب بينما كانت المحاكم ايام الانتداب تنتهي من النظر في قضية باكملها في مثل هذه المدة.

من هو المتهم حيروتي

لقد اعتقل البوليس هذا المتهم بعد اغتيال اسرائيل كستنر، واتهمه بزعامة المنظمة الارهابية التي اغتالت كستنر وكانت ستغتال غيره من الشخصيات.

ولكن النيابة لم تقرر محاكمته مع فئة كستنر الذين بدأت محاكمتهم بل قررت على ما يبدو ان تحاكمه على حدة بتهمة زعامة منظمة ارهابية.

الامر الذي يلفت النظر

والامر الذي يلفت النظر ان النائب العام نفسه حاييم كوهين ظهر امام القاضي ليرافع، اثناء النظر في امر الكفالة... واثناء النظر في هذا الامر احضرت النيابة الضابط المسؤول عن خدمات الامن لدعم حجتها.

وحين سأله محامي الدفاع عما اذا كان رئيساً «للشين بيت» (قلم الاستخبارات البن غوريوني) قال هذا الضابط انه ينسق عدداً من خدمات الامن وبينها «الشين بيت».

ولما الح محامي الدفاع على هذا الشخص ليكشف اسماء الشهود الذين سيشهدون على موكله حيروتي رفض الاجابة، وابرز فيما بعد، تخويلا من وزير الدفاع يمنعه من ان يرفض هذه الاجابة.

برنامج المنظمة الارهابية: نسف السفارة السوفياتية

وفي معرض حديثه عن خطر المتهم حيروتي ادلى المسؤول عن خدمات الأمن في الدولة باسرار رهيبة. فهذه المنظمة التي يمسك حيروتي بخيوطها قد اعدت لنسف السفارة السوفياتية في تل ـ ابيب بعد مذكرة بلغانين الى بن غوريون ايام حملة سيناء .. وأعدت كذلك قائمة بالذين ستغتالهم وبينهم سلوين لويد الوزير البريطاني وايريك جونستون مبعوث ايزنهاور الى الشرق الاوسط لتنفيذ مشروع مياه الاردن الامريكي.

وقد قال هذا الضابط ان اعضاء المنظمة الارهابية قرروا نسف السفارة السوفياتية لاستفزاز الاتحاد السوفياتي ليقوم برد انتقامي على اسرائيل يستدعي التدخل الامريكي وبذلك تستفيد اسرائيل!

لماذا لم تتخذ الحكومة الاجراءات ؟

اما ان تنشأ منظمة إرهابية هدفها نسف السفارة السوفياتية ونسف العلاقات الاسرائيلية ـ السوفياتية معها فليس بالامر المستغرب في جو التحريض الاهوج الذي تقوم به الحكومة وصحافتها على الاتحاد السوفياتي.

وأما ان تنشأ ايضاً فكرة مثل هذه الجريمة على اعتبار ان استفزاز الاتحاد السوفياتي للاصطدام مع إسرائيل وتدخل الولايات المتحدة في ذلك الاصطدام يفيد اسرائيل فهذا ليس بالامر المستغرب ايضاً.

فمبدأ ايزنهاور الذي انتسبت اليه قيادة حكومة اسرائيل يقوم على مقاومة «الشيوعية الدولية» وتحويل اقطار الشرق الاوسط الى قواعد عسكرية ذرية لمهاجمة الاتحاد السوفياتي. وقبول مبدأ ايزنهاور يعتمد على نظرية تقول ان من «فائدة» اسرائيل ان يقع مثل هذا التصادم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي او بالاحرى ان من «فائدة» اسرائيل ان تساعد الولايات المتحدة في اعداداتها الحربية ضد الاتحاد السوفياتي.

ومع هذا فالغريب ان الحكومة وقد عرفت بهذه التفاصيل لم تتخذ الاجراءات في الوقت المناسب.

لمكاتب الاتحاد القضائي

وفي شهادته قال ضابط الامن ان البوليس حين عرف بالمؤامرة لنسف السفارة السوفياتية اكتفى بدعوة المتهم حيروتي وصحبه الى الدائرة.

وقد سأل محامي الدفاع ضابط الامن، اذا كانت دوائر الامن قد عرفت بكل هذه الخطط قبل مقتل كستنر فلماذا لم تتخذ إجراءات ضد المنظمة الارهابية.

فأجاب الضابط، وهنا وجه الغرابة، انه اقترح على سلطات الحكومة تطبيق انظمة مقاومة الإرهاب على المنظمة بعد اغتيال كستنر ولكن الحكومة رفضت.

وهنا يتبادر السؤال، لماذا رفضت السلطات ؟

ان قضية المتهم حيروتي لم تنظرها المحاكم بعد وسوف تنظر فيها ... ولكن اذا كان النظر في إخلاء سبيل المتهم حيروتي بالكفالة قد كشف النقاب عن مثل هذه الامور فماذا ستكشف المحاكمة.

سينتظر الشعب.

ولكن الشعب وهو ينتظر نتائج هذه المحاكمة سيفكر في هذه الأمور وسيفكر في نشوء فكرة نسف السفارة السوفياتية.. وسيخرج بالنتائج السياسية. فالقضية اعمق من قضية اعضاء منظمة سرية او إرهابية!

فقدان تصريح

فقد محمود احمد محمود حايه من كفر كنا تصريح سفر رقم ١٠٠١٦ فالرجاء ممن يجده ان يعيده الى صاحبه في كفر كنا.

على هامش معركة عمان (بقية)

تقول تعقيباً على حوادث عمان ان البريطانيين يتبعون الطرق الاستعمارية البالية فهم يجمعون قواتهم من قبرص وكينيا لاخماد شعب يكافح من اجل استقلاله.. واضافت ان البريطانيين لا يستطيعون التنصل من جريمتهم الوحشية امام الرأي العام العالمي.

بتوسيع بريطانيا لاعمالها العسكرية في شبه الجزيرة العربية بالهجوم على اليمن في وقت هجومها على عمان تكون قد دشنت معركة شاملة على الحركة القومية التحررية في شبه الجزيرة العربية هدفها صيانة مراكزها المتضعضعة.

فقد نشرت المفوضية اليمانية نبأ الهجوم البريطاني الماضي، وقالت فيه ان الطائرات البريطانية ضربت قريتي السوداء والمتعاش بالقنابل طوال ثماني ساعات وسببت حرائق كبيرة ادت الى وقوع خسائر جسيمة.

لقد عقدنا العزم على الرغم من دالس

وقد جاء الهجوم البريطاني على عمان في اعقاب تصريح دالس بان ليس لشركات البترول الامريكية اي يد في حوادث عمان!! وان ما يجري في عمان ليس اكثر من اصطراع قبائلي كان طابع الحياة في القرن الاخير في تلك المنطقة.

وقد دحض محمد الحارثي مدير مكتب عمان في القاهرة هذه الاقوال وقال لقد عقدنا العزم على تحرير بلادنا على الرغم من اقوال دالس ولن نهدا في كفاحنا وستكون اقوال الوزير الامريكي حافزاً لنا لتشديد كفاحنا ضد الاستعمار.